



رَيْحَانَةُ الْقَلْبِ / د. عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعُشَاوِي

- 1- حَسْبِي مِنَ الْهَمِّ أَنَّ الْقَلْبَ يَتَّحِبُ * وَإِنْ بَدَأَ فَرَحِي لِلنَّاسِ وَ الطَّرْبُ
- 2- مُسَافِرٌ فِي دُرُوبِ الشَّوْقِ مُحَرِّقُنِي * نَارُ انْتِظَارِي وَوَجَدَانِي لَهَا لَهَبٌ
- 3- كَأَنَّنِي فَارِسٌ لَا سَيْفَ فِي يَدِهِ * وَالْحَرْبُ دَائِرَةٌ وَالنَّاسُ تَضْطَرِبُ
- 4- أَوْ أَنَّنِي مُبْجَرٌّ تَاهَتْ سَفِينَتُهُ * وَالْمَوْجُ يَلْطِمُ عَيْنَيْهَا وَيَنْسَحِبُ
- 5- أَوْ أَنَّنِي سَالِكُ الصَّحَرَاءِ أَظْمَأَهُ * قَيْظٌ، وَأَوْقَفَهُ عَنْ سَيْرِهِ التَّعَبُ
- 6- يَمُدُّ عَيْنَيْهِ لِلْأُفُقِ الْبَعِيدِ فَمَا * يَبْدُو لَهُ مُنْقِذٌ فِي الدَّرْبِ أَوْ سَبَبُ
- 7- يَا شَاعِرًا مَا مَشَتْ فِي ثَغَرِهِ لُغَةٌ * إِلَّا وَفِي قَلْبِهِ مِنْ أَصْلِهَا نَسَبُ
- 8- خِيُولٌ شَعْرَكَ تَجْرِي فِي أَعْنَتِهَا * مَا نَالَهَا فِي مَرَاقِي عِزِّهَا نَصَبُ
- 9- رَيْحَانَةُ الْقَلْبِ عَيْنُ الشَّعْرِ مُبْصَرَةٌ * وَفَجَّرْنَا فِي عُرُوقِ الْكَوْنِ يَنْسَكِبُ
- 10- وَأَنْتِ كَالشَّمْسِ لَوْ لَا نُورُهَا لَطَغَى * لَيْلُ الْمُعَانَاةِ وَازْدَادَتْ بِهِ الْحُجُبُ
- 11- يَا مَنْ أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا * وَفِيهِ مَأْوَى لِعَيْنَيْهَا وَمُنْقَلَبُ
- 12- اللَّهُ يَكْتُبُ يَا رَيْحَانَتِي فَإِذَا * أَرَادَ أَمْضَى وَعِنْدَ النَّاسِ مَا كَتَبُوا
- 13- لَوْ أَجْمَعَ النَّاسُ أُمْرًا فِي مَسَاءَتِنَا * وَلَمْ يُقَدَّرْ لَمَّا فَازُوا بِمَا طَلَبُوا
- 14- رَيْحَانَةُ الْقَلْبِ رُوحُ الْحُبِّ سَامِيَةٌ * فَلَيْسَ يُقْبَلُ فِيهَا الْغَدْرُ وَالْكَذِبُ
- 15- لَيْسَ الْهُوَى سِلْعَةً تُشْرَى عَلَى مَلَأٍ * وَلَا تُبَاعُ وَلَا يَأْتِي بِهَا الْغَلْبُ
- 16- قَدْ يَعْشَقُ الْمَرْءُ مَنْ لَا مَالَ فِي يَدِهِ * وَيَكْرَهُ الْقَلْبُ مَنْ فِي كَفِّهِ الذَّهَبُ
- 17- حَقِيقَةٌ لَوْ وَعَاها الْجَاهِلُونَ لَمَّا * تَنَافَسُوا فِي مَعَانِيهَا وَلَا احْتَرَبُوا
- 18- مَا قِيَمَةُ النَّاسِ إِلَّا فِي مَبَادِيهِمْ * لَا الْمَالُ يَبْقَى وَلَا الْأَلْقَابُ وَالرُّتَبُ